

الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية المعدة في ظل جائحة كورونا

د. محمد مفتاح الفطيمي
أ. حميدة علي المحجوب
أ. حنان عبد السلام أبوشعالة

m.alfatiemy@lam.edu.ly
Hammeda2009@gmail.com
Hanona81@yahoo.com

الأكاديمية الليبية - مصراتة
معهد اليقين - مصراتة
كلية السياحة والضيافة - مصراتة

الملخص

بينما يواجه العالم أوقات صعبة نتيجة انتشار جائحة كورونا، يحتاج المستثمرون وأصحاب المصلحة الآخرون إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى. لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى جودة التقارير المالية للمؤسسات الليبية، من خلال التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية المعدة في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي، حيث تم توزيع عدد (130) استبانة على عينة من المحاسبين العاملين في الشركات والمؤسسات الليبية، وكذلك المحاسبين والمراجعين بمكاتب المحاسبة والمراجعة. تم جمع عدد (111) استبانة بنسبة (85.2%). تشير النتائج إلى أنه تتوفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية المعدة في ظل جائحة كورونا؛ حيث بينت الدراسة أن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا تتضمن معلومات تمتاز بقدرتها على إحداث تغيير في اتجاه القرار المراد اتخاذه، وأنها توفر معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية تساعد على اتخاذ القرارات، كما بينت الدراسة أن اختيار وتطبيق سياسات محاسبية ملائمة يساهم في إنتاج معلومات مناسبة وموثوق بها في ظل جائحة كورونا، وأن المعلومات الواردة بالتقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا تساعد في التحقق من طرق القياس المتبعة. حيث تحتوي التقارير المالية على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها. كما توفر التقارير المالية معلومات تعمل على تسهيل إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغيير في البنود. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، والشركات والمؤسسات). تسعى هذه الدراسة إلى لفت انتباه أصحاب القرار في المؤسسات الليبية إلى إيلاء اهتمام أكبر للتقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا.

الكلمات الدالة: الخصائص النوعية للمعلومات المالية، المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، جائحة كورونا.

Qualitative characteristics of the informational content of the financial reports of Libyan Institutions, prepared in light of the Coronavirus (COVID-19)

Mohamed .M Alfatiemy

Hamida .A Elmhjoub

Hanan .A Aboushaala

Abstract

Investors and other stakeholders need high-quality financial information more than ever as the world faces these challenging times. Therefore, this study aims to identify the quality of the financial reports of Libyan institutions by identifying the qualitative characteristics of the informational content of the financial reports at Libyan institutions, prepared in light of the Corona pandemic. The quantitative approach was used. One hundred and thirty questionnaires were distributed, from which 111 questionnaires were collected, to a sample

of accountants at Libyan companies' accountants and auditors at accounting and auditing offices. The study's findings showed that the financial reports prepared in light of the Corona pandemic include information that changes the direction of the decision and provides information of high predictive value that helps decision-making process. These financial reports contain information that is characterized by its honest representation of the phenomena to be reported. Financial reports also facilitate finding deviations by knowing the amount of change in items. The results of the study also showed that there are no statistically significant differences between the answers of the study sample concerning the qualitative characteristics of the informational content of the financial reports of Libyan institutions in light of the Corona pandemic due to the workplace (accounting and auditing offices, companies and institutions). This study seeks to draw the attention of decision-makers in Libyan institutions to pay greater attention to the financial reports prepared in light of the Corona pandemic.

Keywords: qualitative characteristics of financial information, the informational content of financial reports, Coronavirus (COVID-19).

1. الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

تسبب تفشي مرض فيروس كورونا الجديد COVID-2019 في أزمة صحية وإنسانية عالمية لم يسبق لها مثيل مصحوبة باضطرابات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق شملت شتى بقاع العالم. حيث فرضت غالبية الدول تدابير صارمة متعلقة بالصحة والسلامة العامة مثل الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي وفرض الإغلاق الشامل وحظر التجول وإغلاق الحدود. ويبدو أن هذه الإجراءات كانت فعالة للغاية في احتواء الانتشار وتوفير فرصة لنظام الرعاية الصحية للتركيز على اختبار الأشخاص وتتبع وعلاج المتضررين منهم. ومع ذلك، فإن عمليات الحجر والإغلاق الشامل على الصعيد المحلي لها آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة خاصة بالنسبة للبلدان النامية. قد يؤدي استمرار هذه الظروف إلى حدوث انكماش اقتصادي أوسع نطاقاً يمكن أن يكون له تأثير سلبي مطول على النتائج المالية للمؤسسات (Penny, 2020).

وفي ظل الانتشار الواسع لفيروس كورونا، وانعكاساته على جميع القطاعات، بدأت أنشطة أغلب الشركات تشهد تقلصات في الإنتاج وذلك يرجع إلى الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار الفيروس وتخفيف آثاره والتي فرضتها الدول من ضمنها ليبيا، الأمر الذي انعكس بدوره على الأسواق المالية وازدياد حالة عدم التأكد فيما يتعلق بالإجراءات والتدابير اللازمة لمجابهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن هذا الفيروس. لذا ازدادت الحاجة إلى ضرورة إعداد تقارير مالية تحتوي على معلومات تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة وتساعد على تقييم أداء المؤسسة خلال الفترة المعدة عنها التقارير

المالية، وتبين التوقعات المستقبلية لأرباح المؤسسة لدعم عملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل الأزمات والظروف غير الطبيعية، منها انتشار جائحة كورونا.

يمكن اعتبار جائحة كورونا مصدر من مصادر عدم التأكد التي تتطلب اجتهادات أكثر من الإدارة، وعليه فإن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين توصي معدي القوائم المالية ومراجعيها ببذل العناية المهنية اللازمة بشأن التعامل مع حالة عدم التأكد التي تثيرها ظروف جائحة كورونا، وتقديم الإفصاحات اللازمة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية. ولتحقيق ذلك فإن معيار المحاسبة الدولي رقم 1 يطلب من المنشأة أن تعرض الإفصاحات عن حالات عدم التأكد مثل تلك التي تسببها ظروف جائحة كورونا بطريقة تساعد مستخدمي القوائم المالية على فهم الاجتهادات التي تمارسها الإدارة عن المستقبل وعن مصادر عدم تأكد التقدير الأخرى (الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، 2020).

وإذا كانت جودة المعلومات المحاسبية تتعلق بتطبيق معايير التقارير المالية، إذ أن تطبيق مثل هذه المعايير ينتج عنها معلومات مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات من خلال ما تحتويه من خصائص لجودة التقارير المالية (الرشيدي، 2013) أي أن جودة المعلومات المحاسبية تقتزن بجودة المعايير المطبقة في إعداد التقارير المالية من خلال ما توفره من معلومات تحقق الفائدة لمستخدميها ومن ثم جودة التقارير المالية، إلا أن هناك حاجة إلى مستويات أعلى من مستوى الجودة الحالي يعكس الأثار الحالية والمحتملة لوباء كورونا على الأصول والأموال والالتزامات ومن ثم على النظام البيئي المحيط والمتعامل مع المنشأة (يوسف، 2020).

ولكي يكون المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ذو فائدة لمستخدميها لابد من توفر مجموعة من الخصائص النوعية تمثل مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لجميع الأطراف المستخدمة لها. وفي ظل هذا الوضع، تحاول هذه الدراسة تقييم آثار جائحة كورونا على جودة التقارير المالية للمؤسسات الليبية.

2.1 الدراسات السابقة

بغية تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، قام الباحثون بالاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التي ناقشت موضوع الدراسة من جوانب مختلفة، ومن هذه الدراسات:

• **(2012) Iman Zare, et al:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت المعلومات المحاسبية ذات خصائص نوعية موثوقة وملائمة لاتخاذ القرارات وتأثير ذلك على القيم السوقية، ودراسة الموثوقية والملائمة للمعلومات المحاسبية بصفة عامة وشهرة المحل والأصول غير الملموسة الأخرى بصفة خاصة بالتقارير المالية وتأثير جودة المعلومات على القيم السوقية. وأوصت الدراسة بضرورة توفر خاصيتي الموثوقية والملائمة في المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية لكي تفي باحتياجات مستخدميها ورفع القيمة السوقية للشركة.

• **(2013) Ross:** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية وقيمتها المحاسبية لتحقيق المنفعة للمستخدمين. وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بمحتوى المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق المنفعة الاقتصادية للمستخدمين، حيث يعتمد المستخدمون على التقارير المالية بشكل كبير في اتخاذ قراراتهم وخاصة المعلومات المتعلقة بالأرباح وتدفقاتها المستقبلية. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل المحاسبة المالية كوسيلة اتصال بين مستخدمي التقارير المالية.

• **الطار وآخرون (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الشركات في إبراز المحتوى الإعلامي للتقارير المالية من خلال دراسة جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المالي ومدى تقديمها لتقارير مالية عالية الجودة (تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية)، ومدى تقديم نظام المعلومات المحاسبية لتقارير تلبية احتياجات المستخدمين لها. وتوصلت الدراسة إلى أن تفعيل المحتوى الإعلامي للتقارير المالية من خلال الالتزام بجودة المعلومات المحاسبية يساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بتقييم درجة السيولة لدى المؤسسة، وتقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وبالإضافة إلى تقييم الأداء المالي والاستقرار المالي للمؤسسة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل عمل مجلس المعايير

والقواعد المحاسبية والرقابية في العراق بشأن إصدار معايير محلية لإعداد تقارير مالية عالية الجودة، أو إلزام الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية على أقل تقدير بتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة.

• **بومصباح وبلعجوز (2018):** هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات، حيث توصلت الدراسة إلى أن توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء المالي في المؤسسة، ويساعد في عملية التطوير والتغيير في أعمال المؤسسة، وفي إكساب العاملين مهارات جديدة في العمل لتحسين الأداء المالي، ويساعد في تسهيل عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسة. وأوصت الدراسة بضرورة العناية بدقة المعلومات المحاسبية والتي تساعد الإدارات في اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة في ظل التنافس الشديد بين المؤسسات، والذي بدوره ينعكس على معدلات العائد على المالكين والمساهمين وعلى القيمة السوقية لها، مما يعزز من أدائها المالي. بالإضافة إلى ضرورة ملائمة المعلومات المحاسبية لظروف البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية.

• **العربي، وآخرون (2019):** هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر الملاءمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية في إدارة فعالية مخاطر السيولة من خلال استطلاع وجهات نظر مديري الفروع ومن ينوب عنهم بالمصارف التجارية الليبية الواقعة في مدينة أجدابيا وبنغازي، وقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية خاصية الملائمة وذلك من خلال القدرة على التأثير في القرار والحصول على المعلومة في الوقت المناسب، وأيضاً التأكيد على أهمية خاصية الموثوقية وذلك من خلال قدرة التحقق والحياد الصدق في التعبير.

• **يوسف (2020):** هدفت هذه الدراسة إلى اظهار الحاجة لتجويد المعلومات المحاسبية لغرض تحقيق سلامة النظام البيئي عند انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) من خلال

بيان متطلبات جودة المعلومات المحاسبية ذات الأثر على سلامة النظام البيئي في ظل تداعيات جائحة كورونا، وكذلك هدفت إلى اقتراح بعض المتطلبات المحاسبية التي تتعلق بالتحوط من تداعيات فيروس كورونا على النظام البيئي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك حاجة لتجويد المعلومات المحاسبية لغرض تحقيق سلامة النظام البيئي عند انتشار وباء كورونا تتمثل في ادخال التفسيرات المحاسبية التي تتعلق بقياس المخاطر والخسائر المحتملة على البيئة الخارجية والداخلية للمنشآت.

• اسحق (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية للمصارف التجارية بالمملكة العربية السعودية، وخلصت الدراسة إلى أن المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وان التقارير المالية تتصف بالجودة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع مستوى إلمام المستخدمين للمعلومات المحاسبية وضرورة إعلام المستخدمين للمعلومات المحاسبية عن الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية.

• العايدي ودعيه (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أساليب قياس وتدنية مخاطر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لمنشآت الأعمال، وقد أوصت الدراسة إلى أن مخاطر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية تتمثل في التهديدات المحيطة بممارسات الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية داخل وخارج المنشأة، وهذه التهديدات ناتجة عن مراحل إعداد التقارير المالية والظروف البيئية المحيطة بها

• القنبري (2021):

استهدف هذا البحث دراسة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا وانعكاساتها على تطبيق الفروض والمبادئ والمحددات المحاسبية، واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى أن جائحة

كورونا أفرزت مؤشرات اقتصادية ومالية قد تلقي بظلال من الشك على تطبيق فرض الاستمرارية، كما أن مبدأ القياس يواجه صعوبة في التطبيق في ظل جائحة كورونا؛ نتيجة عدم توفر بعض مدخلات القياس الموثوق بها ولجوء المحاسبين للإفراط في استخدام التقديرات الشخصية، كما تتطلب جائحة كورونا إعادة النظر في تطبيق مبدأ تدفق المصروفات والإيرادات وسياسات الاعتراف المحاسبي المعدة على هذا المبدأ، وتزداد الحاجة إلى الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية في ظل جائحة كورونا، خاصةً تلك المتعلقة بالمخاطر والاحتمالات المستقبلية.

• **شحاتة (2021):** هدفت هذه الدراسة إلى عرض وتحليل الآثار الحالية والمحتملة لتداعيات جائحة كورونا ببيئة التقارير المالية، وبيان الإفصاح المحاسبي عن معلومات الجائحة في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، حيث قام الباحث بإجراء مسح ميداني لبيان محددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة كورونا وذلك لثلاث فئات تضم معدي التقارير المالية، والمستثمرين في البورصة المصرية، والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة، كما قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية لعدد 214 شركة مقيدة بالبورصة المصرية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن معلومات جائحة كورونا على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما بينت الدراسة عدم وجود تمايز ذو دلالة إحصائية بين فئات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا.

تبين من خلال العرض السابق أن هناك اتفاق فيما بين الدراسات السابقة على أن تفعيل المحتوى الإعلامي من خلال الالتزام بجودة المعلومات المحاسبية يساهم في تطوير مستوى الأداء المالي في المؤسسة، ويساعد المستخدمين على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المؤسسة وتقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها، كما اتفقت على ضرورة العمل بضرورة عرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل يتلاءم مع الظروف البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية للمؤسسة، ومع مستوى

إمام المستخدمين للمعلومات المحاسبية، وضرورة إعلام المستخدمين للمعلومات المحاسبية عن الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية وخاصة في ظل جائحة كورونا. ما يميز هذه الدراسة أنها جاءت متممة للدراسات السابقة حيث ركزت على دراسة الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والمتمثلة في الملاءمة والموثوقية والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة ومدى توفرها في التقارير المالية المنشورة من قبل المؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.

3.1 مشكلة الدراسة

هددت جائحة كورونا (COVID-19) حياة الناس بشكل خطير. كما هدد الوباء بقاء الشركات، حيث يحتاج المستثمرون وأصحاب المصلحة الآخرون إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى، الأمر الذي لفت انتباه صانعي السياسات في الشركات في جميع أنحاء العالم. وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى حرص المؤسسات الليبية على توفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي لتقاريرها المالية في ظل جائحة كورونا؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم صياغة التساؤلات الآتية:

- هل تتوافر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؟
- هل تتوافر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؟
- هل تتوافر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؟
- هل تتوافر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، الشركات والمؤسسات).

4.1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على مدى جودة التقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال التعرف على مدى توفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.

5.1 فرضيات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- لا تتوفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
- لا تتوفر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
- لا تتوفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
- لا تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، الشركات والمؤسسات).

6.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من حاجة مستخدمي التقارير المالية لمعلومات تتسم بالدقة والملائمة والموثوقية يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ قرارات رشيدة، وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، الذي أدى إلى حدوث أثار جوهريّة على الاقتصاد العالمي والمحلي، ومن ثم أثاره امتدت إلى كافة مؤسسات الدولة. كما تزداد أهمية هذه الدراسة من حاجة إدارات المؤسسات للحفاظ على مصداقية المعلومات التي توفرها قوائمها المالية. وهو ما تسعى له هذه الدراسة من خلال تسليط الضوء على مدى توفر الخصائص النوعية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا لضمان جودة القرارات المتخذة. كما يأمل الباحثون أن نتائج هذه الدراسة ستساهم في إثراء الأدب المحاسبي في هذا المجال.

2. الإطار النظري للدراسة

في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 وتفشيه بسرعة، وانعكاساته على جميع القطاعات، بدأت أنشطة جميع الشركات تشهد تقلصات في الإنتاج وذلك يرجع إلى الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار الفيروس وتخفيف آثاره والتي فرضتها الدول من ضمنها ليبيا، والتي من أهمها فرض الحجر المنزلي وتطبيق التباعد الاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة، الأمر الذي انعكس بدوره على الأسواق المالية وازدياد حالة عدم التأكد فيما يتعلق بالإجراءات والتدابير اللازمة لمجابهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن هذا الفيروس. لذا ازدادت الحاجة إلى ضرورة إعداد تقارير مالية تحتوي على معلومات تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسة وتساعد على تقييم أداء المؤسسة خلال الفترة المعدة عنها التقارير المالية، وتبين التوقعات المستقبلية لأرباح المؤسسة لدعم عملية اتخاذ القرارات خاصة في ظل الأزمات والظروف غير الطبيعية، منها انتشار جائحة كورونا. ولكي يكون المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ذو فائدة لمستخدميها لابد من توفر مجموعة من الخصائص النوعية تمثل مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لجميع الأطراف المستخدمة لها، وهذا ما تسعى الدراسة معالجته وذلك من خلال مناقشة النقاط التالية

1.2 مفهوم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية

تعتبر التقارير المالية بمثابة وثائق إعلامية حاملة لبيانات يتم استعمالها أو الاطلاع عليها من طرف عدة مستخدمين (شاهين، 2011، ص120)، فمن خلالها يتمكن متخذو القرار من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققتها من نتائج، أما المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية فيقصد به قيمة المعلومات التي تعرضها تلك البيانات من وجهة نظر مستخدم تلك المعلومات في اتخاذ ما يحتاجه من قرارات، ومن ثم تختلف قيمة المعلومات المستخلصة في كل من تلك البيانات باختلاف الشخص الذي سيستخدمها من جهة، وكذلك حسب اختلاف نوع القرار الذي ستستخدم فيه من جهة أخرى (مطر، 2008، ص317).

بناء على ذلك يمكن القول إن المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية يربط بين أمرين مهمين، هما قيمة المعلومة وحاجة المستخدمين إليها. هذا وتختلف التقارير المالية وفقاً للغرض منها، فقد تتعلق بالماضي: مثل تقارير الحسابات الختامية والميزانية العمومية، وقد تتعلق بالحاضر مثل التقارير التحليلية، أو التقارير التي تتعلق بالمستقبل مثل الموازنات التخطيطية ودراسات الجدوى وغيرها.

والتقارير المالية الأساسية هي التي يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية، وهي الحد الأدنى من المحتوى المعلوماتي الذي يمكن أن تحققه أهداف المحاسبة المالية. أما التقارير الملحقه فهي تلك التقارير التي تُعد ملحقات للتقارير الأساسية؛ كتقارير التحليل المالي والمؤشرات الأخرى أو التقارير الداخلية. هذه التقارير تخدم أهداف المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف والأنواع الأخرى من فروع المحاسبة (طه، 2017)

2.2 أهداف المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

يحقق المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية العديد من الأهداف، منها على سبيل المثال (حامد، 2020):

- أ. إمكانية تقييم الأداء الإداري ومدى كفاءته.
 - ب. القدرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
 - ج. تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات ذات جدوى اقتصادية.
 - د. القدرة على عقد المقارنات المالية الأفقية والرأسية بناءً على المعلومات المفصّل عنها.
 - هـ. التنبؤ بحجم التدفقات النقدية والمخاطر المحيطة بها.
 - و. بناء النماذج القرارية بالاعتماد على المعلومات الكافية بصورة ملائمة.
- وتقاس قيمة هذه التقارير بمقدار الفائدة أو المنفعة المحققة لمستخدمي المحتوى المعلوماتي لهذه التقارير في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

3.2 مستخدمو المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

يتعدد مستخدمو التقارير المالية بتعدد المعلومات التي تحتويها، وكل منهم يستخدم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بالشكل الذي يناسبه ويناسب أهدافه، حيث يمكن تصنيفهم كآلاتي (عزالدين، مزيان، 2019؛ شبوطي، عباس، 2018):

أولاً: مستخدمون داخليون: ويمكن تقسيمهم إلى ما يلي:

- الملاك: يستخدم الملاك المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لمعرفة حركة رؤوس الأموال للمؤسسة الخاصة بهم ولمعرفة ربحية السهم ولمعرفة حالة المؤسسة تجاه دائنيها وغير ذلك.

- الإدارة: وهي أكبر مستخدم للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية من خلال الاعتماد عليه في التخطيط ووضع الاستراتيجيات الملائمة للإدارة المؤسسة.
- الموظفون: يهتم الموظفون بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.

ثانياً: مستخدمون خارجيون: ويمكن تقسيمهم إلى ما يلي:

- المستثمرون: يهتم مقدمي رأس المال ومستشاريهم بالمخاطر المصاحبة لاستثماراتهم المتأصلة فيها والعوائد المتحققة منها، حيث يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمون يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع أرباح الأسهم.
- الحكومات ووكلائها ومؤسساتها: تهتم الحكومات ووكلائها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات، كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية، كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.
- الجمهور: يهتم الجمهور بمعرفة مدى مساهمة المؤسسة في الاقتصاد المحلي، ومناصب الشغل المعروضة، تطوير رفاهية المؤسسات وتوسع أنشطتها.
- الدائنون والمدينون: وهم من تربطهم علاقات تجارية بالمؤسسة سواء كانوا زبائن أو موردين لها، وكل منهم يسعى إلى المحافظة على هذه العلاقة من خلال دراسة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية والاعتماد على التوريد في الأوقات التي تمر بها المؤسسة بحالة جيدة.

4.2 الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية:

تتمثل الخصائص النوعية في الصفات الواجب توافرها في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، إذ أن تحديد أهداف التقارير المالية هو نقطة بداية في تطبيق منهج فائدة المحتوى المعلوماتي في ترشيد قرارات المستفيدين؛ أي المحتوى المعلوماتي الجيد هو ذلك المحتوى الأكثر فائدة لترشيد القرارات، وخاصة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات ولهذا ازداد اهتمام الدراسات المحاسبية في الفترة الأخيرة بجودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، مما لها من منافع عديدة تساعد مستخدميه هذا المحتوى

في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها، وكفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة (عبد الله، 2015).

ولأجل أن يكون هذا المحتوى مفيداً لا بد من توافر صفات معينة فيه تجعله مفيداً لاتخاذ القرارات الرشيدة، وهذه الصفات هي الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي. ولتحقيق ذلك، يتطلب توافر خاصيتين رئيسيتين هما خاصية الملائمة وخاصية الموثوقية (إمكانية الاعتماد على المحتوى المعلوماتي). فإذا فقد المحتوى المعلوماتي أي من الخاصيتين الرئيسيتين يكون غير مفيد بالنسبة لمستخدميه الرئيسيين (عبد الله، 2015):

أ. **خاصية الملائمة:** يقصد بها وجود ارتباط منطقي بين المحتوى المعلوماتي وبين القرار موضوع الدراسة، وهي قدرة هذا المحتوى على تغيير موقف متخذ القرار لموضوع معين. والمحتوى المعلوماتي يكون ملائم إذا أدى إلى تخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار. وخاصية الملائمة تتكون من المكونات التالية كما حددتها هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) الصادر عام 1966م:

- **خاصية التوقيت المناسب:** أي توصيل المحتوى المعلوماتي إلى متخذ القرار في الوقت المناسب الذي يمكنه من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذا المحتوى. فقد يفقد المحتوى المعلوماتي ملائته إذا حدث تأخير غير ضروري في التقرير، وقد تحتاج الإدارة إلى الملائمة بين التوقيت الملائم من جهة، والحاجة إلى توفير خاصية إمكانية الاعتماد على هذا المحتوى والوثوق به من جهة أخرى (الجحوي، 2012).
- **خاصية القدرة على التنبؤ:** يقصد بها إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية، وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات ومواقعها وأسبابها واثم القيام بمعالجتها (بوحفص، 2018).
- **خاصية التغذية العكسية:** هي خاصية تؤدي إلى تخفيض درجة عدم التأكد لمتخذي القرارات، وتعديل وتقييم وتصحيح توقعاتهم السابقة بالنسبة لنتائج القرارات الماضية. وعرفت بأنها قدرة المحتوى المعلوماتي على تعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة، ويمتلك المحتوى

المعلوماتي قيمة استرجاعية عندما يكون له قدرة على تغيير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية (النور، 2014).

ب. **خاصية الموثوقية:** لكي يكون المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية مفيد لمستخدميه فإنه يجب أن يحتوي على قدر كاف من الثقة وإمكانية الاعتماد عليه، أي أن يكون خالي ومتحرر من الأخطاء المادية والتحيز حتى يكون المحتوى المعلوماتي ذا موثوقية فإنه يجب أن تتوفر فيه الصفات الفرعية التالية (عبد الله، 2015):

- **خاصية صدق العرض:** بمعنى ينبغي تمثل المحتوى المعلوماتي بصدق العمليات والأحداث التي يمثلها (الصدق بتقبل الجوهر وليس الشكل) بدرجة معقولة، إذ ينبغي أن تمثل قائمة المركز المالي بصدق وعدالة العمليات والأحداث بتاريخها التي تستوفي معايير التحقق.
- **خاصية الحيادية:** يقصد بها أن يكون المحتوى المعلوماتي غير متحيز بحيث لا يتم إعداد وعرض التقارير المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي هذا المحتوى على حساب الأطراف الأخرى.
- **خاصية القابلية للفهم:** هي أحد الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، ويقصد بقابلية المعلومة للفهم أن تكون المعلومة مفهومة من جانب متخذ القرار، حيث تتأثر قابلية المعلومة للفهم من زاوية مهارة وخبرة من يعد المعلومة من جهة، ثم من زاوية مهارة وخبرة من سيستخدمها من جهة أخرى (مطر والسيوطي، 2008) وبشكل أدق يمكن القول بأن قابلية المعلومة للفهم تحكمها مجموعة من الخصائص تتعلق بالمستخدمين، حيث يفترض أن يكون لدى مستخدمي المعلومات مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المؤسسة ونشاطاتها الاقتصادية، كما أن لديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المحتوى للتقارير المالية الصادرة من المؤسسة، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون المحتوى المعلوماتي المعروف ضمن التقارير المالية بعيد عن التعقيد والصعوبة (الغربي، 2015).
- **خاصية القابلية للمقارنة:** يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو لفترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة، حيث يستفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتتبع أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة لأخرى، كما تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها

والتقرير عنها بصورة مماثلة عن المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، إذ تُمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية. ولضمان قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة لا بد من توفر عنصرين أساسيين، هما (مطر والسيوطي، 2008):

✓ **عنصر التوحيد:** بالنسبة للأساليب والطرق المتبعة في إعداد المعلومات المالية المنشورة، وذلك سواء في مجالات القياس أو في مجالات الإفصاح، ويقصد بذلك أنه كي يكون بالإمكان مقارنة أداء الشركة (س) بأداء الشركة (ص) والعاملتان في نفس المجال، يشترط أن تكون الطرق التي تستخدمها (س) في مجال الاستهلاك وتقييم بضاعة آخر المدة مثلاً هي نفسها المستخدمة في (ص).

✓ **عنصر الاتساق:** وهذا العنصر مكمل لما سبقه، ويعني ضرورة توفر التماثل في اتباع الأسس والمبادئ نفسها على مدار الفترات المالية المتتالية، وذلك سواء في مجال القياس أو في مجالات الإفصاح حتى تكون المعلومات المالية المنشورة قابلة للمقارنة.

3. الجانب التطبيقي للدراسة

يهدف هذا الجانب من الدراسة إلى التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، وبيان وسيلة جمع البيانات، والأسلوب المتبع في تحليلها، وكيفية عرضها ومناقشتها.

1.3 مجتمع الدراسة وعينها:

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين في الشركات والمؤسسات الليبية، وكذلك المحاسبين والمراجعين بمكاتب المحاسبة والمراجعة، ونظراً لصعوبة حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة، لذلك قام الباحثون باختيار عينة غير عشوائية من مجتمع الدراسة (عينة الصدفة) من مجتمع الدراسة.

2.3 منهجية الدراسة

اعتمد الباحثون على خطوتين لجمع البيانات وتحليلها، شملت الأولى استقراء ما كتب في الأدب المحاسبي حول موضوع الدراسة وذلك من خلال المسح المكتبي للدراسات السابقة، واشتملت الخطوة الثانية على استخدام المنهج التحليلي الوصفي، حيث تم تصميم استمارة استبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتصميم استمارة الاستبيان بالرجوع إلى الدراسات السابقة، حيث قُسم الاستبيان إلى قسمين تناول الأول منها أسئلة ومعلومات عامة عن المستجوب، أما القسم الثاني فقد تضمن (26) سؤالاً تتعلق بمدى توفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في المؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا. وللإجابة على فقرات الاستبيان تم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس نقاط Five Points Likert Scale، لما يعطيه من حرية للمشاركين في الدراسة في إبداء آرائهم؛ لاحتوائه على خمس درجات توضح درجات الموافقة، وقد أعطيت درجة (1) للإجابة (غير موافق بشدة)، ودرجة (5) للإجابة (موافق بشدة). كما تم تخصيص جزء من قائمة الاستقصاء؛ لإضافة أي عناصر أو عبارات يرى المشارك في الدراسة أهميتها فيما يتعلق بموضوع البحث.

قام الباحثون باختبار مدى ثبات واتساق المقياس المستخدم في جمع البيانات، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، والذي يبين مدى وجود ارتباط داخلي بين القياسات المعبرة عن إجابات مفردات عينة الدراسة، وقد تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان في هذه الدراسة تساوي 91%، وهي قيمة جيدة، حيث يعتبر هذا المعامل من الناحية العملية مناسباً إذا كان أكبر من 70%، وبالتالي فإن الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة على درجة عالية من الثبات والمصدقية. كما قام الباحثون باستخدام أسلوب الاتصال المباشر (التسليم باليد) كلما أمكن ذلك عند القيام بتوزيع استمارة الاستبيان، حيث تم توزيع عدد (130) استمارة استبيان، واستلم منها (111) استمارة استبيان، أي بنسبة (85.2%)، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي.

4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

للتعرف على مستوى درجة موافقة عينة الدراسة حول مدى حرص المؤسسات الليبية على توفر الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي لتقاريرها المالية في ظل جائحة كورونا، فإن الأمر استلزم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ. لاختبار مدى ثبات واتساق المقياس المستخدم في جمع البيانات، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، والذي يبين مدى وجود ارتباط داخلي بين القياسات المعبرة عن إجابات مفردات عينة الدراسة، وقد تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان في هذه الدراسة تساوي 91%، وهي قيمة جيدة، حيث يعتبر هذا المعامل من الناحية العملية مناسباً إذا كان أكبر من 70%، وبالتالي فإن الأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة على درجة عالية من الثبات والمصدقية.

ب. تم استخدام اختبار اعتدالية البيانات (Test Of Normality) لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تبين من هذا الاختبار أن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ج. لاختبار فرضيات الدراسة (من الأولى حتى الرابعة)، تم استخدام اختبار ولكوكسن (Wilcoxon signed rank test) باعتباره أحد الاختبارات الإحصائية اللامعلمية التي تجرى عندما تكون البيانات ترتيبية أو لا تتبع التوزيع الطبيعي، وهو اختبار مقابل لاختبار t الأحادي (sample-1) الذي يجري عندما تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام هذا الاختبار لأن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لاختبار:

- الفرض الصفري H_0 : أن متوسط درجة الموافقة حول عبارة يساوي قيمة محددة (3).
- الفرض البديل H_1 : أن متوسط درجة الموافقة حول عبارة لا يساوي قيمة محددة (3).

ولتخاذ قرار حول هذه الفرضية تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي والوصول إلى اتخاذ القرار التالي:

- إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أكبر من 0.05 فهذا يدل على قبول الفرض الصفري، أي أنه لا يوجد موافقة حول هذه العبارة.
- إذا كانت قيمة مستوى المعنوية المشاهد {P-value} أصغر من أو تساوي 0.05 مما يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني وجود اتجاه عام لهذه الفقرة نحو الموافقة أو عدم الموافقة، ولتحديد الاتجاه ننظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للفقرة، فإذا كان المتوسط الحسابي أكبر من 3 فإن الفقرة تتجه نحو الموافقة، أما إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 3 فإن الفقرة تتجه نحو عدم الموافقة.

• ولمعرفة أي الفقرات أكثر تأثيراً في قرار قبول الفرضية أو رفضها تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة.

لاختبار فرضية الدراسة (الخامسة)، تم استخدام اختبار مان وتتي Mann-Whitney Test، باعتباره أحد الاختبارات الإحصائية اللامعلمية التي تجرى عندما تكون البيانات ترتيبية أو لا تتبع التوزيع الطبيعي، لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين متجانستين.

5.3 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

خُصص هذا الجانب من التحليل لاختبار فرضيات الدراسة:

أ. اختبار الفرضية الأولى:

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري H_0 : "لا تتوفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

الفرض البديل H_1 : "تتوفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الإحصائي لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية التي كانت (6) عبارات، كما تم إجراء اختبار ولكوكسن لجميع العبارات كوحدة واحدة وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (1): نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

القرار	P-value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ت
قبول H_0	0.188	1.114	3.6	توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية تساعد على اتخاذ القرارات.	1
قبول H_0	0.239	1.094	3.51	تتضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات ذات قيمة استردادية تساعد مستخدميها في تقييم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها.	2
رفض H_0	0.018	0.990	3.37	تتضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات مالية وغير مالية تلبي احتياجات مختلف المستخدمين.	3

القرار	P-value	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	ت
رفض H_0	0.002	0.946	3.61	تتضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تمتاز بقدرتها على إحداث تغيير في اتجاه القرار المراد اتخاذه	4
قبول H_0	0.881	0.986	3.25	تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات تسهم في تحليل حالات عدم التأكد لدى مستخدميها.	5
قبول H_0	0.657	1.009	2.98	يتم في ظل جائحة كورونا تقديم تقارير مالية لمختلف المستخدمين بسهولة وفي الوقت المناسب.	6
رفض H_0	0.044	0.662	3.39	المتوسط العام لجميع العبارات كوحدة واحدة	

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول السابق إلى:

1. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارتين (3، 4) كانت أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للعبارتين (3، 4) نجده أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هتين العبارتين بالموافقة.
2. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارات (1، 2، 5، 6) كانت أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم رفض الفرض الصفري (H_0)، وهذا يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بعدم الموافقة.
3. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} لجميع العبارات كوحدة واحدة كانت (44.0) وهي أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بصفة عامة هو بالموافقة، مما يدل على أنه تتوفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.
4. ولمعرفة أي الفقرات أكثر تأثيراً في هذا القرار تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما هي موضحة بالجدول السابق، حيث يلاحظ أن أكثر الفقرات تأثيراً هي الفقرة رقم (4) "تتضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تمتاز بقدرتها على إحداث تغيير في اتجاه القرار المراد اتخاذه" بمتوسط حسابي وانحراف معياري

(3.61، 0.946) على التوالي، والفقرة رقم (1) "توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية تساعد على اتخاذ القرارات" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.60، 1.114) على التوالي، والفقرة رقم (3) "تتضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات ذات قيمة استردادية تساعد مستخدميها في تقييم تنبؤاتهم السابقة وتصحيحها"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.37، 0.990) على التوالي. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (6) "يتم في ظل جائحة كورونا تقديم تقارير مالية لمختلف المستخدمين بسهولة وفي الوقت المناسب"، جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى رضا منخفض، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.98، 1.009) على التوالي.

5. وبصفة عامة، يلاحظ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول مدى توفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا كان بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.246، 0.573) على التوالي. هذه النتيجة جاءت منققة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة العريبي وآخرون (2019) على أهمية خاصية الملائمة وذلك من خلال القدرة على التأثير في القرار والحصول على المعلومة في الوقت المناسب.

ب. اختبار الفرضية الثانية

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري H_0 : "لا تتوفر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

الفرض البديل H_1 : "تتوفر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الإحصائي لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية التي كانت

(5) عبارات، كما تم إجراء اختبار ولكوكسن لجميع العبارات كوحدة واحدة وأجريت الحسابات عن

طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (2): نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية

القرار	P-value	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	ت
رفض H_0	0.001	متوسط	0.979	3.74	يسهم اختيار وتطبيق سياسات محاسبية ملائمة في إنتاج معلومات مناسبة وموثوق بها في ظل جائحة كورونا	1
قبول H_0	0.064	متوسط	1.051	3.45	تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الاقتصادية	2
قبول H_0	0.140	متوسط	0.990	3.23	تتسم التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا بالحيادية وخالية من التحيز.	3
رفض H_0	0.016	متوسط	0.950	2.70	التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا خالية من الأخطاء الهامة.	4
قبول H_0	0.059	متوسط	0.907	3.40	تساعد المعلومات الواردة بالتقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا في التحقق من طرق القياس المتبعة.	5
رفض H_0	0.029	متوسط	0.664	3.30	المتوسط العام لجميع العبارات كوحدة واحدة	

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول السابق إلى:

1. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارتين (1، 4) كانت أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (1) نجده أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارة بالموافقة، في حين نجد قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (4) كان أصغر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارة بعدم الموافقة.
2. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارات (2، 3، 5) كانت أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم رفض الفرض الصفري (H_0)، وهذا يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بعدم الموافقة.
3. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} لجميع العبارات كوحدة واحدة كانت (0.029) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي العام نجده (3.30) وهو أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بصفة عامة هو بالموافقة، مما يدل على أنه تتوفر خاصية

الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا. 6. ولمعرفة أي الفقرات أكثر تأثيراً في هذا القرار تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما هي موضحة بالجدول السابق، حيث يلاحظ أن أكثر الفقرات تأثيراً هي الفقرة رقم (1) "يسهم اختيار وتطبيق سياسات محاسبية ملائمة في إنتاج معلومات مناسبة وموثوق بها في ظل جائحة كورونا" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.74، 0.979) على التوالي، والفقرة رقم (2) "تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الاقتصادية" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.45، 1.051) على التوالي، والفقرة رقم (5) "تساعد المعلومات الواردة بالتقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا في التحقق من طرق القياس المتبعة"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.40، 0.907) على التوالي. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (4) "التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا خالية من الأخطاء الهامة"، جاءت في المرتبة الأخيرة وبمستوى رضا منخفض، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.70، 0.950) على التوالي. وبصفة عامة، يلاحظ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول مدى توفر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا كان بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.30، 0.664) على التوالي. هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة العريبي وآخرون (2019) على خاصية الموثوقية وذلك من خلال القدرة على التحقق والحياد الصدق في التعبير.

ج. اختبار الفرضية الثالثة

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري H_0 : "لا تتوفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

الفرض البديل H_1 : "تتوفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الإحصائي لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية التي كانت (5) عبارات، كما تم إجراء اختبار ولكوكسن لجميع العبارات كوحدة واحدة وأجريت الحسابات عن

طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3): نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة

القرار	P-value	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
رفض H_0	0.004	متوسط	0.980	3.46	1 تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.
رفض H_0	0.000	متوسط	0.892	3.55	2 يتم عرض المعلومات في التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا بعيداً عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم
قبول H_0	0.321	مرتفع	1.078	3.37	3 يستطيع مستخدمي التقارير التعامل مع التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا والاستفادة منها لاتخاذ القرارات، وذلك لأنها مرتبة بشكل يسهل فهمها.
قبول H_0	0.663	متوسط	0.995	3.14	4 تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح بحيث يمكن للمستخدمين التعامل معها ولو لم يكونوا محترفين في الأمور المحاسبية.
قبول H_0	0.417	متوسط	1.074	3.25	5 تقدم التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تتسم بالسلاسة وسهولة الفهم.
رفض H_0	0.031	متوسط	0.749	3.35	المتوسط العام لجميع العبارات كوحدة واحدة

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول السابق إلى:

1. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارتين (1، 2) كانت أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للعبارتين (1، 2) نجده أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هاتين العبارتين بالموافقة.
2. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارات (3، 4، 5) كانت أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم رفض الفرض الصفري (H_0)، وهذا يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بعدم الموافقة.
3. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} لجميع العبارات كوحدة واحدة كانت (0.031) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي العام نجده (3.30) وهو أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي

المشاركين حول هذه العبارات بصفة عامة هو بالموافقة، مما يدل على أنه تتوفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.

4. ولمعرفة أي الفقرات أكثر تأثيراً في هذا القرار تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما هي موضحة بالجدول السابق، حيث يلاحظ أن أكثر الفقرات تأثيراً هي الفقرة رقم (2) "يتم عرض المعلومات في التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا بعيداً عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.55، 0.892) على التوالي، والفقرة رقم (1) "تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.46، 0.980) على التوالي، والفقرة رقم (3) "يستطيع مستخدمي التقارير التعامل مع التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا والاستفادة منها لاتخاذ القرارات، وذلك لأنها مرتبة بشكل يسهل فهمها"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.37، 1.078) على التوالي. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (4) "تحتوي التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا على معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح بحيث يمكن للمستخدمين التعامل معها ولو لم يكونوا محترفين في الأمور المحاسبية"، جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.14، 0.995) على التوالي. وبصفة عامة، يلاحظ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول مدى توفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا كان بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.35، 0.749) على التوالي. هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة اسحق (2020) أن المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وأن التقارير المالية تتصف بالجودة.

د. اختبار الفرضية الرابعة

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري H_0 : "لا تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

الفرض البديل H_1 : "تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا".

عن طريق إجراء اختبار ولكوكسن الإحصائي لكل عبارة من عبارات هذه الفرضية التي كانت

(5) عبارات، كما تم إجراء اختبار ولكوكسن لجميع العبارات كوحدة واحدة وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4): نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرابعة

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	P-value	القرار
1	تضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تخص الدورة السابقة مما يساعد على إجراء المقارنة بين نتائج الفترات السابقة للمؤسسة.	3.49	1.094	متوسط	0.081	قبول H_0
2	يتم إعداد تقارير مالية في ظل جائحة كورونا وفقا لأسس وسياسات وطرق مالية ثابتة تسمح بالمقارنة من فترة لأخرى.	3.40	1.122	متوسط	0.045	رفض H_0
3	توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات متماثلة من مؤسسة إلى أخرى تساعد على إجراء مقارنات بين المؤسسات التي تعمل في نفس النشاط.	3.40	1.021	مرتفع	0.056	قبول H_0
4	توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تعمل على تسهيل إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغير في البنود.	3.65	1.015	متوسط	0.001	رفض H_0
5	يتم في ظل جائحة كورونا إعداد ملاحق مرفقة تتضمن معلومات واضحة لأثر الناتج عن التغيير في السياسات المحاسبية والطرق والقواعد المحاسبية.	3.45	1.059	متوسط	0.006	رفض H_0
	المتوسط العام لجميع العبارات كوحدة واحدة	3.48	0.810	متوسط	0.001	رفض H_0

تُظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول السابق إلى:

1. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارتين (2، 4، 5) كانت أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (H_0) وقبول الفرض البديل (H_1)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي لهذه العبارات نجده أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هاتين العبارتين بالموافقة.
2. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} للعبارتين (1، 3) كانت أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم رفض الفرض الصفري (H_0)، وهذا يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بعدم الموافقة.

3. أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} لجميع العبارات كوحدة واحدة كانت (0.001) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى رفض الفرض الصفري (0H) وقبول الفرض البديل (H₁)، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي العام نجده (3.30) وهو أكبر من 3 مما يعني أن الاتجاه العام لرأي المشاركين حول هذه العبارات بصفة عامة هو بالموافقة، مما يدل على أنه تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا.

4. ولمعرفة أي الفقرات أكثر تأثيراً في هذا القرار تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة كما هي موضحة بالجدول السابق، حيث يلاحظ أن أكثر الفقرات تأثيراً هي الفقرة رقم (4) "توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تعمل على تسهيل إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغير في البنود" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.65، 1.015) على التوالي، والفقرة رقم (1) "تضمن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات تخص الدورة السابقة مما يساعد على إجراء المقارنة بين نتائج الفترات السابقة للمؤسسة" بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.49، 1.094) على التوالي، والفقرة رقم (5) "يتم في ظل جائحة كورونا إعداد ملاحق مرفقة تتضمن معلومات واضحة لأثر الناتج عن التغيير في السياسات المحاسبية أو التعديل في الطرق والقواعد المحاسبية"، بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.45، 1.059) على التوالي. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (3) "توفر التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا معلومات متماثلة من مؤسسة إلى أخرى تساعد على إجراء مقارنات بين المؤسسات التي تعمل في نفس النشاط"، جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.40، 1.021) على التوالي. وبصفة عامة، يلاحظ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول مدى توفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا كان بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.48، 0.810) على التوالي. هذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث بينت دراسة اسحاق (2020) أن المعلومات التي تقدمها المصارف التجارية في تقاريرها المالية تمتاز بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وأن التقارير المالية تتصف بالجودة، كما بينت دراسة بومصباح وبلعجوز (2018) إلى ضرورة ملائمة المعلومات المحاسبية لظروف البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية.

هـ. اختبار الفرضية الخامسة

تم اختبار هذه الفرضية التي تنص على:

الفرض الصفري H₀: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين فيما يتعلق

بالخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، الشركات والمؤسسات العامة)".
الفرض البديل H_1 : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، الشركات والمؤسسات العامة)".
عن طريق إجراء اختبار مان ويتي الإحصائي لكل خاصية من الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (5): نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الخامسة

P-value	متوسط الرتب	مكان العمل	الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية
0.994	52.01	مكاتب المحاسبة والمراجعة	خاصية الملائمة
	51.96	الشركات والمؤسسات العامة	
0.859	52.29	مكاتب المحاسبة والمراجعة	خاصية الموثوقية
	51.08	الشركات والمؤسسات العامة	
0.757	51.49	مكاتب المحاسبة والمراجعة	خاصية القابلية للفهم
	53.60	الشركات والمؤسسات العامة	
0.685	52.67	مكاتب المحاسبة والمراجعة	خاصية القابلية للمقارنة
	49.90	الشركات والمؤسسات العامة	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة مستوى المعنوية {p-value} لجميع الخصائص هي أكبر من (0.05) مما يشير إلى عدم رفض الفرض الصفري (H_0)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، والشركات والمؤسسات).

6.8 نتائج الدراسة:

في ضوء التحليلات السابقة توصلت الدراسة إلى أنه:

1. تتوفر خاصية الملائمة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؛ حيث بينت الدراسة أن التقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا تتضمن معلومات تمتاز بقدرتها على إحداث تغيير في اتجاه القرار المراد اتخاذه، وأنها توفر معلومات ذات قيمة تنبؤية عالية تساعد على اتخاذ القرارات.
2. تتوفر خاصية الموثوقية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؛ حيث بينت الدراسة أن اختيار وتطبيق سياسات محاسبية ملائمة يسهم في إنتاج معلومات مناسبة وموثوق بها في ظل جائحة كورونا، وأن المعلومات الواردة بالتقارير المالية المعدة في ظل جائحة كورونا تساعد في التحقق من طرق القياس المتبعة.
3. تتوفر خاصية القابلية للفهم في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؛ حيث تحتوي التقارير المالية على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها.
4. تتوفر خاصية القابلية للمقارنة في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا؛ حيث توفر التقارير المالية معلومات تعمل على تسهيل إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغير في البنود، كما توفر معلومات متماثلة من مؤسسة إلى أخرى تساعد على إجراء مقارنات بين المؤسسات التي تعمل في نفس النشاط.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا تعزى إلى مكان العمل (مكاتب المحاسبة والمراجعة، والشركات والمؤسسات).

7.8 توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج السابقة، يجب على المؤسسات الليبية مراعاة الآثار المحتملة والانعكاسات المرتبطة بانتشار جائحة كورونا، حيث يأمل الباحثون أن تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة إدارات المؤسسات الليبية على الحفاظ على مصداقية المعلومات التي توفرها قوائمها المالية، وذلك من خلال توفير الخصائص النوعية في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية في ظل جائحة كورونا لضمان جودة القرارات المتخذة. وتسلط الضوء على مدى نجاح وفاعلية إدارات المؤسسات

والجهات المسؤولة في الدولة الليبية في مواجهة وإدارة التداعيات السلبية لجائحة كورونا. كما يأمل الباحثون أن نتائج هذه الدراسة ستساهم في إثراء الأدب المحاسبي في هذا المجال.

المراجع

اسحق، إسماعيل عثمان شريف (2020)، فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد (3)، العدد (1).

بوحفص، سميحة (2018)، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خضير، بسكرة- الجزائر.

بومصباح، صافية، وبلعجوز، الحسين (2018)، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات، دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعرييج، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد (3)، العدد (1)، الجزائر.

حامد، محمد الحسن (2020)، لغة تقارير الاعمال الموسعة وأثرها في المحتوى الإعلامي للتقارير المالية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.

شاهين، على عبد الله (2011)، النظرية المحاسبية- إطار فكري تحليلي وتطبيقي، مكتبة آفاق للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، الطبعة الأولى.

شبوطي، حكيم، وعباس، إبراهيم علي (2018)، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 3، المركز الجامعي الونشريسي، الجزائر.

طه، عبد الله الإمام آدم، وآخرون (2017). دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

العريبي، عبد الفتاح عثمان، والمقرير، امحمد محمد، وسرير، عبد الله إدريس (2019)، أثر خاصيتي الملاءمة والموثوقية في إدارة فعالية مخاطر السيولة: دراسة ميدانية، كتاب المؤتمر الأكاديمي الثالث - الواقع الاقتصادي والسياسي في ليبيا واستشراف المستقبل، جامعة مصراته، ليبيا.

الطار، حيدر عباس، الشيخ، على نظم عبد الأمير، ومرهج، باسم محمد (2018)، أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المالي للقوائم المالية في تفعيل المحتوى الإعلامي التقارير المالية للشركات، دراسة تطبيقية، مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (8)، العدد (3).

العايدي، محمد عبد الرحمن، ودعيه، هادي محسن، (2021)، أساليب قياس وتدنية مخاطر الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية لمنشآت الأعمال، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد (22) العدد (3). ص 614-644.

عبد الله، أحمد حسن علي (2015). أثر استخدام المحاسبة الابتكارية في الأنظمة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية للبنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة جدارا، أريد-الأردن.

عبد العزيز، غريب محمد (2021)، معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد (22) العدد (2). ص 201-244.

عزالدين، فؤاد، ومزيان، سعد (2019)، المحتوى الإعلامي للقوائم المالية ودوره في تعزيز حوكمة الشركة (دراسة ميدانية)، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد 3، العدد 2، الجزائر.

الغربي، سماح (2015)، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية (دراسة حالة)، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ولاية مسيلة.

القنبري، محمد قيس عادل (2021)، انعكاسات جائحة كورونا على تطبيق الفروض والمبادئ والمحددات المحاسبية، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد (4) العدد (3). ص 54-82.

مطر، محمد (2008)، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، مجلة المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد (114)، عمان، الأردن.

مطر، محمد، والسيوطي موسى (2008)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس والعرض والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

النجار، وعبد الكريم محمد سلمان (2012). مدى دور مراقبي الحسابات في التحقق من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية، بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، جامعة بغداد، بغداد- العراق.

النور، نصر الدين حامد أحمد (2014). معايير التقارير المالية الدولية ودورها في جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات المالية غير المصرفية السودانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين SOCPA (2020)، آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها.

<https://socpa.org.sa/SOCPA/files/67/67aab8e3-b1a6-4c01-ac5a-eff0d1f3d952.pdf>

يوسف، أماني أحمد وهبة (2020)، مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الأيكولوجي (البيئي) عند انتشار وباء كوفيد 19، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، المجلد (21) العدد (4). ص 166-202.

Hope, Ole-Kristian and Wayne B. Thomas, and Dushyantkumar Vyas, (2013), "Financial Reporting Quality of U.S. Private and Public Firms", The Accounting Review, Forthcoming; Rotman School of Management Working Paper No. 2213831. Available at SSRN: <http://ssrn.com/abstract=2213831>.

Iman Zare and Others, (2012), Qualitative Characteristic of Accounting Information in Reported Values of Goodwill and Intangible Assets -Case Study of Stock Exchange of Iran, (Khomein, Iran: Islamic Azad University, Middle-East Journal of Scientific Research 11.

Jonathan F. Ross, (2016), The Information Content of Accounting Reports: An Information Theory Perspective, Ph.D, University of Kentucky, School of Management, State University of New York at Binghamton, Binghamton, NY 13902, USA.

Ross, Jonathan F., The Information Content of Accounting Reports: An Information Theory Perspective (December 1, 2013). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2342403> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2342403>

Palea, Vera, (2013), IAS/IFRS and financial reporting quality: Lessons from the European experience, China Journal of Accounting Research, ISSN 1755-3091, Elsevier, Amsterdam, Vol. 6, Iss. 4, pp. 247-263.

Penny, Meyers Norris, (2020), Accounting Considerations Related to the COVID-19 Outbreak, <https://www.iasplus.com/en/resources/topics/covid-19.06.12.2021>.

SNG Grant Thornton, (2020), COVID-19: Financial Reporting and Disclosures, <https://www.granthornton.co.za/Newsroom/covid-19-financial-reporting-anddisclosures/.06.12.2021>.

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA):

الفطيمي، وآخرون. (11، ديسمبر، 2021).الخصائص النوعية للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للمؤسسات الليبية المعدة في ظل

جائحة كورونا: ورقة مقدمة إلى المؤتمر الأكاديمي الرابع لدارسات الاقتصاد والاعمال، مصراتة، ليبيا 270 - 301

https://misuratau.edu.ly/journal/eps/paperS.php?ed_id=319